اسرائيل والضفة الغربية مصدرا للتفرقة بل يجب ان تكـــون عاملا فعالا في الربط بين العرب والاسرائيليين . كما انه يجب ضمـــان حق الطرفين في الوصول الى الامـــاكن المقدسة الواقعة في أراضي الطرف الاخر . وسيكون بامكان الأردن الوصول الى مينائي حيفا وغزة ولكن بدون خلق ممرات عبر الاراضي الاسرائيلية .

( ٧ ) تعارض اسرائيل فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية لانها لن تكون كبيرة بما فيه الكفاية لتتمتـــع بأسباب الحياة وقد تشكـــل خطرا عسكريا حقيقيا على اسرائيل .

**رد مصر :**

في ١ نيسان ١٩٧١ ردت مصر باعلان استعدادها للعودة الى اتفاقية وقف اطلاق النار بصورة رسمية ولمدة محدودة اذا وافقت اسرائيل على اقتراح الرئيس السادات الداعي لانسحاب جزئي للقوات الاسرائيلية من على ضفة قناة السويس واعادة فتحها للملاحة الدولية . كما أشار البيان المصري الى اقامة منطقة محايدة في سيناء بين الجيشين بعد عبور القوات المصرية الى المواقع التي اخلاها الاسرائيليون . ورفض رفضا قاطعا فكرة جعل سيناء منطقة منزوعة السلاح .

**رد الفعل الاسرائيلي :**

في ٤ نيسان ١٩٧١ رفضت مائير من جديد مقترحات الرئيس السادات معتبرة اياها غير صالحة كأساس للاتفاق . ثم عادت لتحديد موقف اسرائيـــل من التسوية على النحو التالي :

( ١ ) نهر الاردن هو الحد الآمن لاسرائيل ولا يجوز لاية قوات عسكرية عبوره . أمـــا الحدود النهائية بين اسرائيل والاردن فهي خاضعة للمفاوضات .

( ٢ ) يجب بقاء مرتفعات الجولان وقطاع غزة تحت السيطرة الاسرائيلية .

( ٣ ) تبقى شرم الشيخ تحت السيطرة الإسرائيلية لضمان حرية الملاحـــة الى ايلات . وسيتم الربط البري بين شرم الشيخ واسرائيل وفقا لحاجاتها الأمنية .

( ٤ ) تبقى القدس مدينة موحدة ، واسرائيـــل على استعداد للدخول في اتفاقات مـــع السلطات الاسلامية والمسيحية من أجل ترتيبات مناسبة لضمان المركز الديني والعالمي للاماكن المقدسة في القدس .

( ٥ ) فكرة الضمانات الدولية وقوات الطوارىء على الحدود مرفوضة . كذلك الامـــر بالنسبة لفكرة مشاركة قوات سوفياتية في قوة الطوارىء المقترحة لان الاتحاد السوفياتي حليف فعال لمصر في حالة الحرب القائمة .

( ٦ ) لا بد من اجراء مفاوضات مباشرة لتسوية الخلافات العربية الاسرائيلية الهامة .

**مشروع « حكماء افريقيا »**

مع استفحال المأزق الـــذي توصلت اليه مساعي التسوية السياسية ، خـــاصة بعد استغناء الولايات المتحدة عن مشروع روجرز ومهمة يارينج ، حاولت منظمة الوحـــدة الافريقية اخذ زمام المبادرة لتقريب وجهات النظر بين مصر واسرائيل . وبدأت جهـــود المنظمة الافريقية في اجتماع القمة الذي انعقد في ٢٢ حزيران ١٩٧١ حيث تم اتخاذ قرار يعتبر من اقوى القرارات التي تبنتها المنظمة في دعم مصر وفي ادانة اسرائيل منذ ١٩٦٧ . طالب القرار :

( ١ ) بالانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية المسلحة من جميع المناطق العربية المحتلة الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وذلك تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .